شبكة الشفاء الاسلامية

اريد الاستفسار عن السبحة هل هي حلال ام حرام؟ للكاتب : الشيخ أبو البراء الأحمدي

<d'v al'gn="center">
</d'v><d'v al'gn="center">بسم الله الرحمن الرحيم<br>أختى الكريمة / منونة<br><font face="Ar'al"
style="">السلام عليكم ورحمة الله وبركاته</d'v><d'v al'gn="center">
وبعـــــــــــــــــــد<br>اعلمى رحمنى الله وإياك <br>أن شيخنا الألبانى رحمه الله عَّبد حِّسبُالم عليها </d'v>
<d'v al'gn="center">فقال في السلسلة الضعيفة ج1/110 عند تخريجه للحديث الموضوع "نعم رّالمذك السبحة" ثم إن الحديث من حيث معناه باطل عندي لأمور :</d'v><d'v al'gn="center">
الأول: أن
السبحة بدعة لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إنما حدثت بعده صلى الله عليه وسلم فكيف يعقل أن يحض صلى الله عليه وسلم أصحابه على أمر لا
يعرفونه ؟ والدليل على ما ذكرت ما روى ابن وضاح في " البدعِ والنهي عنها عن الصلت بن بهرام قال : مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح تسبح به فقطعه
وألقاه ، ثم مر برجل يسبح بحصا فضربه برجله ثم قال : لقد سبقتم ، ركبتم بدعة ظلما ، ولقد غلبتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، وسنده
صحيح إلى الصلت ، وهو ثقة من اتباع التابعين .</d'v><d'v al'gn="center">
الثاني : أنه مخالف لهديه
صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن عمرو: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه.<br>ثم قال فى
الضعيفة أيضا ج1/117 : ولو لم يكن في السبحة إلا سيئة واحدة وهي أنها قضت على سنة العـدِّ بالأصابع أو كادت مع اتفاقهم على أنها أفضل لكفى فإني قلما
أرى شيخا يعقد التسبيح بالأنامل!</d'v><d'v al'gn="center">
ومفاسد هذه البدعة لا تحصى فما أحسن
</d'v><d'v al'gn="center">
ما قال الشاعر:<br>وكل خير في اتباع من سلف
<br>وكل شر في ابتداع من خلف </d'v>
<d'v al'gn="center">وأن شيخنا ابن عثيمين قال : السبحة ليست بدعة دينية، وذلك لأن
الإنسان لا يقصد التعبد لله بها، وإنما يقصد ضبط عدد التسبيح الذي يقوله، أو التهليل، أو التحميد، أو التكبير، فهي وسيلة وليس مقصودة، ولكن الأفضل منها
أن يعقد الإنسان التسبيح بأنامله - أي بأصابعه - لأنهن "مستنطقات" كما أرشد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ولأن عد التسبيح ونحوه بالمسبحة يؤدي إلى
غفلة الإنسان، فإننا نشاهد كثيراً من أولئك الذين يستعملون المسبحة نجدهم يسبحون وأعينهم تدور هنا وهناك لأنهم قد جعلوا عدد الحبات على قدر ما
يريدون تسبيحه، أو تهليله أو تحميده، أو تكبيره..</d'v><d'v al'gn="center">
فتجد الإنسان منهم يعد هذه الحبات بيده وهو غافل القلب، يتلفت يميناً وشمالاً، بخلاف ما إذا كان يعدها بالأصابع فإن ذلك أحضر لقلبه غالباً،
الشيء الثالث أن استعمال المسبحة قد يدخله الرياء، فإننا نجد كثيراً من الناس الذين يحبون كثرة التسبيح يعلقون في أعناقهم مسابح طويلة كثيرة
الخرزات، وكأن لسان حالهم يقول: انظروا إلينا فإننا نسبح الله بقدر هذه الخرزات.<br><br>وأنا أستغفر الله أن
أتهمهم بهذا، لكنه يخشى منه، فهذه ثلاثة أمور كلها تقتضي بأن يتجنب الإنسان التسبيح بالمسبحة، وأن يسبح الله سبحانه وتعالى
بأنامله.</d'v><d'v al'gn="center">
قلت:
فالمسبحة لا بأس أن يحملها المسلم إن لم يقصد بها العبادة أو الدلالة على العبادة حِّسبُوي على
أصابعه لتجنب غفلة القلب والرياء <br>وتقليد أهل البدع

</d'v><br />
<p al'gn="r'ght">
</p><br />
<d'v al'gn="center">
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم<br><br>أن
يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم <br>وأن يتقبل منا صيامنا وقيامنا وزكاتنا<br>وسائر أعمالنا وأن يتجاوز عن سيئاتنا<br><font color="darkgreen" style=""
s'ze="5">اللهم آمـــــــــــــــيـــن </d'v><d'v al'gn="center"><font color="darkgreen" style=""
s'ze="5">
</d'v>

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0